

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للكائي

49)

علي عبدالعزيز الشبل

الامام اللالكائي ومن قبله الحافظ الطبراني نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - [00:00:00](#)

مشاهدينا وجميع المسلمين قال راوي الكتاب رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي عليه للكتاب كله في مجلسين اخرهما يوم الاربعاء الخامس عشر من ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بمدرستنا - [00:00:18](#)

ووالدي حاضر يسمع معنا. قيل له اخبركم الشيخ ابو بكر احمد بن علي بن الحسين الطريفي الصوفي قراءة عليه. قال اخبرنا الشيخ ابو القاسم هبة الله ابن الحسن ابن منصور الطبري اللكائي قراءة عليه. قال - [00:00:41](#)

سياق ما دل من كتاب الله عز وجل وما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم والتابعين من بعدهم والخالفين لهم رحمة الله الله عليهم في كرامات اولياء الله تعالى الايات فيهم ليزداد المؤمنون ايمانا والمرتابون بها خسارا - [00:01:01](#)

بها خسارة، نعم لما ذكرت آ محمد بن نصر مطبوعة عندك السلامي ولا بدون اه الا بالفتح ضبطها بالفتح عندي الفتح. نعم اظن هذا الظم فانها جهة ينتسب اليها هذا الراوي ينتسب اليها الحائض ابن رجب الحنبلي - [00:01:21](#)

سلامي بضم السين وهي ليست من من النسبة الى القبائل عربية وانما نسبة الى جهة قدموا منها وهي في ناحية بغداد وبين الموصل كرامات الاولياء هي امر خارق للعادة يجريه الله على يد وليه - [00:01:43](#)

وهي تابعة للاية لاية النبي قد يتحدى بها لكن لا يتحدى بها على اثبات الولاية. وانما يتحدى بها على اثبات النبوة يتحدى بها على اثبات النبوة ولهذا عند عامة اهل السنة ان الكرامة - [00:02:11](#)

الاية التي هي المعجزة فرقوا بينهما بفارقين ان ان المعجزة يتحدى لاثبات نبوته والفارق الثاني ان الكرامة اعظم ان الاية اعظم والكرامة فرع منها الكرامات دالة على صدق النبي وانحرف في طوائف - [00:02:43](#)

هي على اصلها العام على ظدين الجهمية والمعتزلة انكروا وانكروها لئلا تختلط بالمعجزة وبالاية فلا يميز عندهم بين اذ لا نبوة عندهم الا في اية وغلا فيها ان من الاشاعة - [00:03:19](#)

فقالوا لا ولاية الا بكرامة. فجعلوها شرطا لحصول الولاية ان تقع منه الكرامة وتوسعوا بذلك حتى ادخلوا في الكرامات الاحوال والمخاريق الشيطانية واستتبعوا بها الى المواجيد والكشوفات والفيوضات يسمونها علوما لدنية - [00:03:53](#)

وتوسط في هذا اهل السنة فلم يجعلوا الكرامة علامة عليها ولم يشترطوها فيها الكمال من عباد الله من لم تعرف لهم كرامة شهيرة لان الكرامة عند اهل السنة تقع للولي - [00:04:25](#)

موقع الحاجة اذا احتاج اليها وقعت له من الله على اتباعي وانقياده رسول الله صلى الله عليه وسلم وتأملوا في العشر بشرني في الجنة لم تقع الكرامة الا لبعضهم اشهر الكرامات التي وقعت لعمر يا سارية الجبل - [00:04:47](#)

وهي ليست لعمر في منفعتها وانما للغزاة لما احاط الفرس بهم من ثلاث جهات وكادوا ان يفتكوا بهم كانت الجهة الرابعة جهة الجبل عمر وهو يخطب وسمع ساريته وهو في بلاد فارس نداء عمر - [00:05:14](#)

فالتفت خلفه واذا الجبل فانحاز بالمؤمنين الى الجبل فسلموا من اسباب هذا القتل والعلماء لهم في الكرامات مباحث ودقائق ما ذكرته هو اصلها ويأتي لها تتمه في ثانيا هذا الجزء الذي - [00:05:44](#)

ذكره الليلة كائن وهم يبحثونها في مباحث النبوات لان الكرامة تابعة للنبوة دومة النصراني انه يشرب السم ولا يضره فهو تحدي تابع للنبوة بصدق النبي لا لإدعائه انه ولي من اولياء الله - [00:06:06](#)

ما ذكر ذلك عن احد من السلف يدعي بذلك نعم الله اليك عليها السلام كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء. عن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير هذه الآية قال انه قال - [00:06:36](#)

قالت ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. قالوا ومن التابعين عن سعيد بن جبس وعطية والسدي وسفيان والثوري وسفيان فاكهة الشتاء في الصيف وفي فاكهة الصيف في الشتاء. لماذا قيل انها كرامة؟ لان مريم لا تكن نبيا - [00:07:04](#)

اذا النبوة لا تكون الا هذا. فلا يصح ان تكون النبوة في النساء. وما وجد من اختلاف في نبوة مريم انه اختلاف مدثور مندثر. ليس له تبع. اي ليس له فائل - [00:07:32](#)

وهذا مثل وين الاخوان ايش قلنا هذا عندك صوت يا شيخ آآ الخلاف في نبوة النساء خلاف مندثر ولا عبرة به وليس مثله الخلاف في نبوة الجن ان نبوة الجن قال بها بعض السلف كما هو مشهور عن عن ضحاك بن مزاحم - [00:07:52](#)

وان كان قوله اندثر. فان الصحيح ان الجن منهم نذر وان الرسل من الانس وليسوا من الجن مريم واصحاب الكهف هذي ما وقعت لهم كرامات ولهذا قال العلماء ان الكرامة جاء ذكرها في القرآن - [00:08:47](#)

وجاءتها في السنة وشهد لها تنوعها وتعددتها في الواقع من انكرها انكر ما جاء في الكتاب والسنة وخالف الواقع كما وقع مريم من الكرامة وما وقع لاهل الكهف كرامة يسوق لذلك ايضا - [00:09:11](#)

ما وقع لامرأة امرأة ابراهيم سارة ان حملها وهي عجوز كرامة ولا حظوا كل هذه تابعة لايش الرسالة فان اصحاب الكهف ما وقعت لهم الكرامة الا لايمانهم النبوة النبي في زمنهم - [00:09:34](#)

اختلفوا من هو وقيل موسى وقيل غيره وما وقع لمريم لايمانها بنبوة موسى فان انبياء بني اسرائيل بعده تبع لنبوته في يحيى وزكريا ثم في عيسى الذي جاء مخصصا لما كان - [00:09:58](#)

في بعثة موسى مبيحا ما كان من الاصر الذي وقع على بني اسرائيل وكذلك ما وقع من الكرامة لامرأة ابراهيم لسارة هي لتبع تبع لابراهيم عليهم الصلاة والسلام وقال تبارك وتعالى في قصة سارة زوجة ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم. وامراته قائمة فضحكت فبشرناه - [00:10:24](#)

قالت يا ويلتا وانا عجوز وهذا بعلي شيئا عجيب. قالوا اتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. انه حميد مجيد روي عن ضمرة بن حبيب في تفسيره ان سارة لما بشرها الرسل باسحاق قال فبينما هي تمشي وتحدثهم حين ايسر من الحيضة - [00:10:52](#)

فحاضت قبل ان تحمل اسحاق وكان قولها للرسل حنين وكان قولها للرسل حين بشروها باسحاق قد كنت شابة وكان ابراهيم شابا فلم احمل. فحين كبر وكبرت الد قالوا اتعجبين من ذلك يا سارة فان الله - [00:11:22](#)

ثم هو اعظم من ذلك. ان الله تعالى قد جعل رحمته وبركاته عليكم اهل البيت. انه حميد مجيد هذا الدليل على ان المرأة والزوجة بمسمى اهل البيت ان الخطاب هنا لم يكن الا لامرأة واحدة - [00:11:42](#)

بفرد واحد وهي سارة رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت وفي اية الاحزاب ليذهب عنكم الرجس اهل البيت والسياق في من في نساء النبي يا نساء النبي يا نساء النبي - [00:12:05](#)

ولهذا ال البيت اولهم نساؤه عليه الصلاة والسلام اربعة مراتب اولهم النساء ثانيا الاولاد والبنات ثالثا الاعمام المؤمنون منهم رابعا بنوهم المؤمن منهم اربعة هم الذين اجمعهم الفقهاء لانهم بنو هاشم - [00:12:22](#)

احبابي في كتاب الزكاة في باب انها لا تدفع لهاشمي هاشمي مؤمن لان ذرية هؤلاء هم ال بيته صلى الله عليه وسلم نعم وقال تبارك

وتعالى قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. فلما رآه مستقرا - [00:12:48](#)

قال هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم وهذه كرامة هذا الذي عنده علم من الكتاب من الجن - [00:13:16](#)

انا في عرشها قبل ان يرتد اليك طرفك. اي بهذه السرعة اسرع من ذاك الذي قال اتيك به قبل ان تقوم من مقامك وهذا على غيره العالم من الجن وهي تبع لنبوة من - [00:13:35](#)

سليمان ابن داود عليهما الصلاة والسلام وفيه ان الكرامة تكون في امر حسي وتكون في امر معنوي انما يجمعها كونها خارق للعادة بعدها الناس ولاحظوا ان الشريعة الكرامات بخرق العادة المألوفة - [00:13:57](#)

ومن القواعد الخمس الكبرى العادة محكمة لارجاع الامر الى العوائد العرفية فيما لم يأتي به نص صريح او ظاهر عن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب قال اصفك - [00:14:22](#)

وعن قتادة وابي صالح هو من الناس من بني اسرائيل اسمه اصف. وعن يزيد ابن رومان قال زعموا ان السلام ابتغى اعجل من ذلك قال اصف بن برخياء. وكان صديقا يعلم الاسم الاعظم. وعن زهير بن محمد رجل من - [00:14:46](#)

الناس يقال له ذو النون كان علمه بالكتاب وعن مجاهد كان اسمه اسطوم وعن ابن لهيعة انه الخضر وعن الزري انه قال دع الذي عنده علم من الكتاب يا الهنا واله كل شيء واحد لا اله الا انت. اتني بعرشها فمثلا - [00:15:06](#)

له بين يديه وعن مجاهد اسم الله الاعظم. الذي اذا دعي به اجاب وهو يا ذا الجلال والاکرام وعن سعيد بن جبير في قوله عز وجل قبل ان يرتد اليك طرفك. قال لما تكلم الذي عنده علم من الكتاب قال قال - [00:15:26](#)

انا انظر في كتاب ربي ثم اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. قال فتكلم ذلك العالم بكلام دخل العرش تحت الارض فنظر اليه سليمان قد طلع بين يديه وقال لسليمان ارفع طرفك فلم يرجع اليه حتى نظر بين يدي - [00:15:47](#)

يديه الله اكبر وفي كل جعل الله له هذه الخارقة وهذه الاية الكرامة والمشتهر انه من الجن من الناس واظن سبب عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك - [00:16:07](#)

فلعله ظن ان منهم لكن اعلم من والله اعلم. المؤمن الكتاب قال انا انظر في كتاب ربي ثم اليك عفوك. قال فتكلم ذلك العالم بكلام دخل العرش دخل العرش في نفق تحت الارض - [00:16:39](#)

حتى خرج اليهم قبل ان يرتد اليك طرفك. قال فمد بصره كما بينك وبين الحيرة. قال وهو يومئذ في كندة يعني ان عرشها في كندة يعني في اليمن والا فان عرشها المشهور في ارض سبأ - [00:16:59](#)

وهي شرقي اليمن مأرب ونواحيها سميت كندة لان منازل القبيلة العربية كندت في تخومها حازت كندة بعد ذلك الى الرمال وانحازت الى جنوبي اليمن اخر ما كان من اه من دولة بني كندة - [00:17:18](#)

الدولة الكثيرة في المكلا التي اسقطها الاستعمار في اوائل القرن المنصرم عن ما لك بن انس انه قال كانت باليمن وسليمان بالشام فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني - [00:17:45](#)

اشكر ام اكفر وكان غدوها شهر ورواحها شهر وعن قتادة فعلمت الجن ان الناس اعلم منها. هذا يرجح ان هذا الذي عنده علم من الكتاب انه من الناس وان الله من عليه بهذه الكرامة فكان اسرع في احضار عرش هذه الملكة ملكة سبأ من - [00:18:05](#)

نعم وعن عبدالرحمن ابن زيد ابن اسلم دعا باسمي من اسماء الله عز وجل فاذا ارشها بين عينيه ولا يدري ذا الاسم قد خفي ذلك الاسم على قال عليه السلام وقد اعطي ما اعطي - [00:18:30](#)

نعم تفسير قوله تعالى يا لك هذا قالت هو من عند الله. نعم. قد يعلم ما لا يعلمه نبي. هذا افضل من النبي بعد القول بان الخضر عليه السلام ليس نبيا وهو قول الجمهور - [00:18:45](#)

علي ما لم يعلمه وهو نبي رسول مكلم ان كان الراجح ان الخبر نبي قول اهل التحقيق ومن ذلك انهم قالوا انه كان يعلم اسم الله وان من انبياء الله شريعتنا - [00:19:07](#)

فانه جاء من التابعين من كان اعلم من الصحابة كما في كعب الاحبار وغيره في خبر اويس مرادي القرني ان النبي عليه الصلاة

والسلام ممن برز عليهم من كل وجه - [00:19:30](#)

واسم الله الاعظم من العلماء من ربط الصديقية به وهذا محل تأمل هل تربط الصديقية الاعظم ان قلنا بذلك ما في هذا ان يقال ان

الصديقين وفي اهل الكتاب من ان يعرف اسم الله الاعظم - [00:19:55](#)

في غيرهم فلا انما هي كمال هذا التصديق وتحقيقه بناء هذه الرتبة وهذا مفهوم قول الله جل وعلا ومن يطع الرسول من يطع الله

وصف اولئك صلى الله عليه من النبيين والصديقين - [00:20:25](#)

وجعل الصديقين رتبة عقب النبيين وفوق الشهداء لانه قد يعرف اسم الله الاعظم ولم يرسل الى مرتبة الصديقين وما مرتبة الشهداء

ترى هذا بحث شريف لطيف بسم الله الاعظم ما هو - [00:20:44](#)

الجلالة يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام اللهم اني اسألك مني اشهد انك ما في شيء يا اخوان غير هذا سبحان الله العظيم

الاحاديث فيها اربعة احاديث الحديث - [00:21:09](#)

قال والله لقد سألت الله باسمه الاعظم لما سمع حديث انس سمع الرجل يقول اللهم وقال والي يظهر والله اعلم ان ذلك قدر مشترك

وهو ما يقوم في قلب المؤمن - [00:21:56](#)

تمجيد تمجيذا الثناء عليه بما له من المتفرد به ويظني هذا اعتقادا في قلبه ثنائيه على ربه ان يبلغ به الاسلام لان الاسم الاعظم

مخصوص بلفظ معين وهذا ما تجتمع عليه الادلة - [00:22:18](#)

هذه من المسائل التي وقع فيها الخلاف بين اهل السنة اجتهادي فيه هي مسألة عقديّة ولهذا المسائل العقائدية التي وقع فيها اختلاف

الاجتهاد بسم الله الاعظم رؤية النبي عليه الصلاة والسلام لله في المعراج في معراج - [00:22:45](#)

آ المقام المحمود شهادة للمعين بالجنة والنار هذه اشهرها اشهر المسائل العقديّة التي وقع فيها خلاف والخلاف فيها ليس خلافا في

اصول الاعتقاد انما هي فصول عقديّة فرعية تناولها وينتابها الاجتهاد - [00:23:05](#)

نعم ما قام في الصحيح اسم الله الاعظم ما قام في القلب في قلب المؤمن من اعتقاد في ثنائيه على الله عز وجل نتفرد به من

الكلمات هذا هو الاسم الاعظم - [00:23:26](#)

يتعلمونه كرامة الله عز وجل عليها صار معلوما كمال يقينهم وثنائهم على ربهم ولهذا قاله النبي عليه الصلاة والسلام في المواضع

الثلاثة من قال يا حي يا قيوم من قال اللهم اني اشهد بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض - [00:23:52](#)

قال دعا الله باسمه الاعظم لما قال اللهم اني اشهد بانك انت الله لا اله الا انت الدعاء باسمه الاعظم فالقدر المشترك بين هذه هو الثناء

على الله بالكمال المتفرد به - [00:24:20](#)

مع يقين حتى صار هذا في حقه في حق الله انه دعاه وسأله باسمه الاعظم الاخوان لا ما يختلف هو في القدر المشترك بين هذا

وهذا ممن اتوا على الله الثناء اللائق به - [00:24:39](#)

مما يؤيده ان الله يفتح على نبيه في سجوده تحت العرش انواعا من محامده. ما محامد الله؟ الثناء عليه لن يفتحها عليه من قبله

نعم الله اليك تفسير قوله تعالى يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله؟ اخبرنا محمد ابن - [00:25:08](#)

احمد بن خلف قال الحسين ابن الحسن عن ابيه الحسن عن جده عطية عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى عطية العوفي

مرنا كثيرا ويمرركم كثيرا فيما يروى عن ابن يروي عن ابن عباس - [00:25:39](#)

وهو رحمه الله مضعف. نعم في قوله تعالى يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله فانه وجد عندها الفاكة الغضة حين لا توجد

الفاكة عند احد وكان زكريا عليه السلام يقول يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب -

[00:25:57](#)

ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابي قال حدثنا ما لك بن اسماعيل قال حدثنا شريك عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى - [00:26:21](#)

قال وجد عندها رزقا قال عنبا في مقتل في غير حينه الله اكبر هذا المشهور انه عنب وفي الاية عامة رزقا وجاءت مذكرة فعمت وجد عندها شيئا استغربه وكان وجوده عندها - [00:26:31](#)

نعم اخبرنا الهاشمي قال حدثنا الحسين بن إسماعيل قال حدثنا سعيد ابن يحيى الاموي حدثنا ابي قال حدثنا ما لك بن مغول عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد في قوله تعالى وجد عندها رزقا. قال وجد فاكهة الشتاء - [00:26:51](#)

الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء فذكر العنب والرمان ونحو ذلك. ودل ذلك انه تنوع وتعدد مريم ما هو مرة واحدة وجده غير مرة. ولهذا دعا ربه ان يرزقه من فضله - [00:27:12](#)

ومن جنسي هذا ما وقع لخبيب بن عدي فانه لما كان في الحبس والقيود وجدوا عنده ايش عنبا في وقت ليس فيه عنب انما جنس الكرامات اقل من جنس ايات الانبياء - [00:27:30](#)

اسمها عند السلف ايات الانبياء واسمها عند المتأخرين ايش المعجزة المعجزات ولا مشاحة لكن الاسم الشرعي اولى. ولهذا شيخ الاسلام خصوصا في كتابه كثيرا ما يردد ايش ايات الانبياء على المعنى الشرعي الذي نطقت به الادلة وجاءت به الاحاديث - [00:27:54](#)

والمتكلمون وعلى رأسهم المعتزلة يسمونها بالمعجزات ولهذا لا نبوة الا بمعجزة عندهم اكثر من اشتغل الرد عليهم ابو بكر ابن الباقلاني اخبرنا علي ابن محمد ابن عمر قال حدثنا عبدالرحمن - [00:28:19](#)

ابن ابي حاتم قال حدثنا ابو سعيد الاشدي قال حدثنا ابو اسامة عن النظر عن عكرمة انه قال في قول الله عز وجل وجد عندها رزقا قال فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء. واخبرنا نعم. واخبرنا علي بن محمد بن عبدالله قال - [00:28:42](#)

كان عثمان بن احمد قال حدثنا محمد بن غالب قال حدثنا موسى بن مسعود قال حناشيب بن عباد عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل عند هذه - [00:29:02](#)

قال عنبا وجده زكريا عند مريم في غير زمانه. اشهر الرواة عن مجاهد هو ابن ابي نجيح هذا اشهر من روى عن مجاهد التفسير وغيره وكانوا يقولون على ابن ابي نجيح في روايته مجاهد - [00:29:14](#)

لان مجاهدا اشهر من تلقى التفسير عن ابن عباس. رضي الله عنهم نعم اخبرنا علي ابن محمد ابن عمر قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا ابو سعيد - [00:29:33](#)

حدثنا وكيفا عن ابيه عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير انه قال في قوله عز وجل وجد عندها رزقا. قال عنب اللهم صلي وسلم عليه. نعم واخبرنا الحسن بن عثمان قال انبأنا محمد بن عبد الله قال حدثنا اسحاق بن الحسن قال حدثنا حسين عن شيبان عن قتادة في قوله تعالى كل - [00:29:48](#)

دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال حدثنا نعم في تفسير قوله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب طريقة المصنع هي طريقة سلف التصنيف عند ابن جرير في تفسيره - [00:30:12](#)

مرنا عند ابن خزيمة توحيد يجمعون ثم يعيدون الكرة بالتفصيل بذكر من روى ذلك من اهل الآثار نعم اخبرنا محمد ابن ابن الحسين اخبرنا محمد بن الحسين ليعقوب المثنوي قال انبأنا احمد بن خلف قال اخبرنا محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثنا عمي الحسين قال حدثني - [00:30:46](#)

الحسن عن جده عطية عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى قبل ان تقوم من مقامك واني سليمان عليه السلام اريد اعجل من ذاك. قال الذي عنده علم من الكتاب وهو رجل من الانس وهو الذي عنده علم من الكتاب فيه اسم الله الاكبر - [00:31:18](#)

الذي اذا دعي به اجاب قال قال انا به قبل ان يرتد اليك طرفك. قال فدعا بالاسم وهو العرش احتمالا حتى وضع بين يدي سليمان والله صنع ذلك والله صنع - [00:31:40](#)

هو الذي اتاه هذا العلم ترى يستقيم المعنى بغير علم. والله صنع ذلك اي هذا الامر الخارق والله اعلم. نعم اخبرنا علي ابن محمد ابن عمر قال انبأنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا احمد ابن بشير عن اسماعيل عن ابي صالح في قوله

قال الذي علم من الكتاب قال من الانس. والذي قال قبل مقامك من الجن. قال اريد اعجل من ذلك. قال فجاء به الذي عنده علم من الكتاب فقال لسليمان عليه السلام ارفع طرفك. قال فارعى طرفه فلم يرجع اليه طرفه حتى نظر اليه بين يديه - 00:32:20

كان ارتداد الطرف لما رفعه في السماء ثم انزله لا مجرد من رفع الطرف ثم انزله. نعم واخبرنا علي ابن عمر قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا ابو اسامة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى - 00:32:41

قبل ان يرتد اليك طرفك. قال لما تكلم الذي عنده علم من الكتاب دخل العرش تحت الارض فنظر اليه سليمان عليه السلام قد بين يديه قال هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام اكفر - 00:33:03

فيه انه انما جاء العرش من اسفل ما جاء من امام ولا نزل من السماء انما خرج عليهم من تحت الارض هذي كرامة من الكرامات ما يقرب من الاية سيكون قريباً منها - 00:33:19

ومنها ما يقصر عن ذلك وش الضابط بحسب الحاجة من اكرم بهذه الكرامة وما يحتاجه الناس نعم اخبرنا علي ابن محمد ابن عبد الله قال انبأنا عثمان ابن احمد قال - 00:33:37

قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك يقول من مقعدك - 00:33:55

قال الذي عنده علم من الكتاب اسم الله الاعظم. الذي اذا دعي به اجاب وهو يا ذا الجلال والاکرام. انا به قبل ان يرتد اليك طرفك ادامة البصر حتى يرتد الطرف خاسئاً. ولهذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في قوله - 00:34:09

يا ذا الجلال والاکرام. ولما سمع الرجل يدعو يا ذا الجلال والاکرام يا حي قل لقد دعا الله باسمه الاعظم نعم واخبرنا علي قال انبأنا عثمان بن غالب قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا شبل قال - 00:34:29

الذي عنده علم من الكتاب اصطوم. اسمه اصطوم ذكر عبد الرحمن قال حدثنا ابو سعيد الاشد قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن عن المنهال ابن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما يعني بقوله - 00:34:48

الذي عنده علم من الكتاب قال اصف كاتب سليمان اللهم صلي وسلم عليه. نعم. وروي عن محمد ابن اسحاق ابن يسار عن يزيد ابن رومان كما مضى في الترجمة. واخبرنا الحسن ابن عثمان قال انبأنا - 00:35:04

محمد ابن عبد الله قال حدثنا ابن الحسن قال حدثنا حسين بن محمد المرودي قال حدثنا شيبان عن ايكم يأتيني بعرشها قبل ان مسلمين قال افتيتهم من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك مقامه - 00:35:20

مجلسه الذي كان يقضي فيه ولا يفرغ من قضائه حتى يأتوا به. فاراد نبي الله سليمان سليمان عليه السلام ما هو اعجل من هذا الذي عنده علم من الكتاب وكان رجلاً من بني اسرائيل يعلم اسم الله الذي اذا دعي به اجاب. انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. قال - 00:35:39

امتداد طرفه ان يبعث رجلاً الى منتهى طرفه طرفه فلا يرجع رسوله حتى يأتيه. فدعا الرجل باسم الله الاعظم. فلما رأى مستقراً عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام اكفر؟ قال لا والله ما جعله الله فخراً ولا بطراً ولا اشراً - 00:35:59

ولكن جعله والله شكراً وذكرنا وتواضعا. وثمة قاعدة تؤخذ من هذا من هذه الاية ومن هذا الحدث انه كلما عظم عظمت النعمة وافق ان يكون معها سرعة الحمد وعظم هذا الحمد - 00:36:19

فان سليمان عليه السلام لما تدرج مع اصحابه اخذ العفريت وانا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك قال اريد اعجل قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك - 00:36:40

نسب هذه النعمة العظيمة الى المنعم بها وكان شكر النعمة مصاحباً لماذا؟ لعظيم هذه النعمة في ورودها في محلها ليبلوني ان يختبرني اشكر ام اكفر اغتر بها فاضيفها الى نفسي وملكي سلطاني وقوتي - 00:37:00

ام اني اضيفها الى المنعم بها وهذا يعني طلاب العلم فيما يفتح الله عز عليهم من الفتوح في المسائل العلمية في دقائق الاستنباط

بينما يظن فيه الاختلاف تفريق بينما يظن فيه الاجتماع - [00:37:21](#)

الذي يسمى في العرف العلمي بالتحقيق العلمي كل هذا من اين بفضل الله الذي امد به ولهذا كلما الاخلاص في عمل العبد اكثر كلما تنوعت عليه الفتوحات في هذه المسائل المحققة - [00:37:48](#)

يفتحها الله عليه من غير ما يهيئها في نفسه من قبل كم سمعنا من شيخنا تذكر يا شيخ محمد؟ محمد ابن عثيمين رحمه الله يفتح عليه في المسائل في اثناء الدرس ما - [00:38:10](#)

ما لم يكن هياًه عليه من قبل كان يكرر هذا في مجاله الخاصة ان هذا امر مجرب متكاثر على هذا المعنى على عظيم تعظيم الله وازدراء النفس الله سبحانه وتعالى - [00:38:28](#)

وسلفهم بهذا انبياء الله قولي سليمان عليه الصلاة والسلام نعم الله اليك قال اخبرنا عبد عبد الوهاب بن علي قال انبأنا يوسف بن عمر قال قرأت على محمد بن مخلد قال - [00:38:52](#)

قلت حدثكم احمد ابن الحجاج ابن الصلت قال انبأنا شهاب بن عباد قال حدثنا عبدة بن سليمان عن علي بن صالح انه قال قال رجل اللهم اني اسألك بالاسم الذي دعاك به من عنده علم من الكتاب فاستجيب له. قال فتهدل البيت ربطاً - [00:39:08](#)

فتهدل البيت ربطاً. تهدل باللام او فتهدأ. عندي نسختين. فتهدى البيت ربطاً وهو خطأ ايه عندك وشو؟ فتهدل البيت ربطاً ايه نسخة نعم يصح فتهدأ اي ان الله اهدى ونزل الرطب فيك هالهدية - [00:39:27](#)

من الله كما تكون الهدية من الناس بعضهم الى بعض هل يدعى بمثل هذا؟ اللهم اني اسألك باسمك الاعظم الذي دعاك به من عنده علم من الكتاب والله انه يدعى به لكنه لا يعتقد انه سنة - [00:39:58](#)

لانه لو كان كذلك لارشدنا اليه من نبينا عليه الصلاة والسلام ولفعله صحابة وانما الذي جاء ارشادا اليه وحثا عليه غير هذا وجماع هذا صلى الله عليه وسلم لماذا اسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. واعوذ بك من النار وما قرب اليه من قول وعمل - [00:40:21](#)

واسألك من الخير كله عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما واسألك من خير ما سألك منه عبدك - [00:40:52](#)

محمد صلى الله عليه وسلم واستعيز بك مما استعاذ من استعاذك به عبدك محمد صلى الله عليه وسلم هذه الثلاث الجوامع. جوامع الادعية نسمع من يضيف من اهل العلم ما استعاذك - [00:41:07](#)

منه عبدك محمد وعبادك الصالحون وسألك منه عبدك محمد وعبادك الصالحون ووجه ذلك والله اعلم ان الرجل الذي في عرفة لم يحرم ما يدعو قد تنوع الناس وتفننوا بانواع الدعاء - [00:41:26](#)

قال في دعائه اللهم اني اسألك من خير ما سألك هؤلاء واستعيز بك من شر ما استعاذت هؤلاء قالوا انه ابغ في الدعاء لكن هل يقال يضاف وعبادك الصالحون في في السور والاستيعاب وليقتفى بالنبي - [00:41:47](#)

وش رايكم من الدقائق ذي ها نعم يا جماعة طيب ليش ما علمه النبي لعائشة صلى الله عليه وسلم وش رايكم لا يمكن لا يعتقد هذا ولا يقال به لكن شف الشيخ محمد الفظ الحظ الى امر اخر - [00:42:06](#)

كلاهما جائز لان فيه اللاحاح على الله وهذا مناط الدعاء اما الافضل ما علم النبي عائشة فلو قالها ثاني اضاف اليها وما سألك منه عبادك الصالحون واراد اللاحاح على الله الاستفهام الخير فهذا له ممدوحة - [00:42:46](#)

اي نعم نكتفي بهذا القادر ونسأل الله عز وجل ان يفتح علينا من فتحه ويعلمنا من علمه ويهدينا بهدايته ويحسن عاقبتنا في الامور كلها انه جواد كريم على ان يلطف يلطف باخواننا - [00:43:07](#)

فلسطين ان يرحمهم رحمة من عنده وان يلطف بهم لطفاً من عنده يغنيهم عن رحمة ولطف من سواه انه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:43:30](#)